

استئصال الجدري: تدمير مخزونات فيروس الجدري

جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون،

اذ تذكّر بأن القرار ج ص ع ٤٩-١٠ قد أوصى بتدمير المخزونات المتبقية من فيروس الجدري يوم ٣٠ حزيران/ يونيو ١٩٩٩ بعد أن اتخذت جمعية الصحة قراراً نهائياً بذلك؛

وبعد أن نظرت في تقرير الأمانة عن تدمير مخزونات فيروس الجدري وكذلك تقرير اجتماع لجنة المنظمة المخصصة المعنية بالأخماج الفيروسية النفاطية السوية المنعقد في كانون الثاني/ يناير ١٩٩٩؛

واذ تلاحظ أن القضاء النهائي على جميع فيروسات الجدري يظل هدف منظمة الصحة العالمية وجميع الدول الأعضاء؛

واذ تلاحظ أن الاستعراضات العلمية الحديثة لقضية الجدري قد قدمت حججاً مفادها أن الاحتفاظ بمخزونات فيروس الجدري، في الوقت الحاضر، من شأنه أن يسمح بإجراء بحوث لأغراض الصحة العمومية بما في ذلك استنباط عوامل مضادة للفيروسات بالإضافة إلى استنباط لقاح محسن وأكثر مأمونية؛

وبعد أن لاحظت عدم وجود توافق في الآراء بين الدول الأعضاء حول ما إذا ينبغي للجمعية أن تمضي في الإذن بتدمير مخزونات فيروس الجدري يوم ٣٠ حزيران/ يونيو ١٩٩٩ أو لا، كما اقترحت الجمعية ذلك في عام ١٩٩٦؛

١- **تؤكد مجدداً وبقوة** القرار الذي اتخذته الجمعيات السابقة والقاضي بتدمير المخزونات المتبقية من فيروس الجدري؛

٢- **تقرر** الإذن بالاحتفاظ مؤقتاً إلى موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠٢ ورهنا بقيام جمعية الصحة بالاستعراض السنوي للمخزونات الحالية من فيروس الجدري في الموقعين الحاليين وهما - مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، أتلانتا، جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية، والمركز الحكومي الروسي لبحوث الفيروسات والتكنولوجيا الحيوية، كولتسوفو، إقليم نوفوسيبيرسك، الاتحاد الروسي - وذلك لغرض إجراء المزيد من البحوث الدولية بشأن العوامل المضادة للفيروسات واللقاحات المحسنة، وللسماح بإجراء استقصاءات عالية الأولوية حول البنية الجينية للجدري وأمراضه؛

٣- **تقرر كذلك** أن أي بحوث كهذه يجب تمويلها من قبل الدول الأعضاء أو الهيئات الوطنية أو الهيئات الدولية الأخرى ويجب اجراءها بطريقة علنية وشفافة ولكن بموافقة منظمة الصحة العالمية وتحت مراقبتها فقط؛

٤- **تطلب الى** المديرية العامة ما يلي:

(١) تعيين فريق جديد من الخبراء يتولى تحديد البحوث التي يجب اجراءها، ان وجدت، بغرض التوصل الى توافق عالمي في الآراء بشأن توقيت تدمير مخزونات فيروس الجدري القائمة ويتولى أيضا:

(أ) اسداء المشورة للمنظمة بشأن كل الاجراءات التي يتعين اتخاذها فيما يتعلق بالجدري؛

(ب) وضع خطة بحثية فيما يتعلق بالأنشطة ذات الأولوية بشأن فيروس الجدري؛

(ج) استنباط آلية لابلاغ الأسرة الصحية العالمية بنتائج البحوث؛

(د) وضع الخطوط الكبرى لجدول زمني للتفتيش من أجل التوكيد على الاحتواء الصارم للمخزونات القائمة وضمان بيئة بحثية مأمونة وأمنة للعمل على فيروس الجدري، والتقدم بتوصيات بشأن هذه النقاط؛

(٢) تسهيل المشاركة الكاملة في أعمال فريق الخبراء الجديد الذي يتألف من عدد محدود من الخبراء العلميين وخبراء الصحة العمومية من الدول الأعضاء من كل اقليم من أقاليم المنظمة؛

(٣) ابلاغ المجلس التنفيذي، في دورته السادسة بعد المائة في أيار/ مايو ٢٠٠٠ بتوصيات فريق الخبراء وخطته الأولية بما في ذلك التكاليف المتعلقة بهذا الأمر بالنسبة للمنظمة، شريطة توفير التمويل الخارجي لهذا الغرض؛

(٤) تقديم تقرير مفصل، يشمل التقدم الذي يحرزه برنامج البحوث بشأن فيروس الجدري، الى المجلس التنفيذي وجمعية الصحة في أقرب فرصة ممكنة ولكن في أجل لا يتجاوز، بحال من الأحوال، عام ٢٠٠٢، والتقدم بتوصيات الى المجلس التنفيذي وجمعية الصحة فيما يتعلق باقتراحاتهما بشأن موعد التدمير النهائي للمخزونات المتبقية من فيروس الجدري.

الجلسة العامة التاسعة، ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٩
ج ٥٢/ المحاضر الحرفية/٩

= = =